الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث

مدخل البحث التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هي مدخل الكيفي. المدخل الكيفي أي إجراء البحث يستخدم لوصف سلوك الأشخاص والحوادث أو المكان المعين تفصيليها ودقيقيا. كان بحث الميداني الذي يستخدم مدخل ظاهري ووصفي.[١] هذاالبحث تجريب ليعبر عامقا عن التطبيق طريقة التكرار الحفظ (*Mimicry Memorization*) لاستيعاب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية للطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غوندنج تولونج أجونج.

وأما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي. انّ البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى تصوير وتعبير الحقائق الأصلية. القصد الأول من البحث الوصفي هو ان يصوّر كيفية الميسرة إلى الواقعة عن موضوع البحث تماما. ويسعى البحث الوصفي إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات اعتمادا على الحقائق.[٢]

---

[1] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 2.

[2] Cholid Nurboko, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 144.

ب.مكان البحث

جرى هذا البحث في الصفّ السابع بالمدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الشافعية غوندانخ تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م. وتختار الباحثة في هذه المدرسة لأسباب :أولا، كان رئيس المدرسة والمعلمين مفتوحة لقبول الإصلاحات في التعليم، وخاصة الأشياء التي تدعم في التعليم. ثانيا، يعتقد بعض الناس أن المدرسة ليست الاهتمام، لأن موقع المبنى هو الاستراتيجي قليلا. في الواقع، هذه المدرسة هي جذابة جدا بأكثر الطلاب المتنوعة .ثالثا، تجربة الباحث لمدة شهرين لتعليم في المدرسة المتواسطة الإسلامية الشافعية غوندنخ تولونج أجونج. رابعا، كمالا وجود المدرسة قد اعتبار بالمختلفة الإنجازات التي يتم في المؤسسات التعليمية.

ج. حضور الباحثة

في هذا القسم لابد للباحثة أن تبيّن نفسها، أنها تقوم في هذا البحث ليكون آلة البحث ولجمع الحقائق. ويستطيع أن يستعمل آلة البحث دون الناس، لكن وظيفتها محدودة كالمعونة على وظيفة الباحث. لذلك حضور الباحثة في مكان البحث لأداء

بحث الكيفي مهم جدا. حضور الباحثة لابد أن يصوّر بالصراحة في تقرير البحث, سوى ذلك أكان حضور الباحثة أن يعرف المخبر أم لا.[٣]

كانت الباحثة كأداء البحث تشترك في عملية البحث. لذلك، الباحثة ستشعر ما التي تُشعر من مواضيع البحث. إما عند مرحلة ملاحظة التعليم، أو مقابلة مع موضع البحث و عند يجمع الحقائق تحليلها و تفسيرها و كذلك عند كتابة البحث العلمي. وبذلك، تنال الباحثة أي المعلومات التي تحتاجها من خلال البحث.

د. مصادر الحقائق

الحقائق معلومات عن الواقع التي تحتاج الى الكتابة، وهي الفكرة الرئيسة في عملية الكتابة. والشرط الأول الأضح هو أن المعلومات لابد لها أن تكتب سهلة لدي المشاهدة يمكن لها أن تقرأ سهلة للمستعملين ولكنها لاتكذّب المعلومات الواقعية.[٤] إن المراد بمصدر الحقائق في هذا البحث هو االموضوع يتمكن منه حصول الحقائق. إن معنى مصادر الحقائق عند أريكونطا هو مصدر تحصل منه الحقائق.[٥] و أما مصدر الحقائق المستعمل في هذا البحث العلمي فهو نوعان:

١. مصدر الحقائق الرئيسية

---

[3]Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), hal. 277.
[4]Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-dasar…,* hal. 27.
[5]Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Suatu *Pendekatan*, (Surabaya: Elkaf, 2006), hal. 114.

مصدر الحقائق الرئيسية هو الحقائق المحصولة من المبحوث عنه بطريق مباشر. وتبتدئ عمليته من الملاحظة عليها ثم كتابتها.[٦] وكانت مصادر الحقائق الرئيسية هنا فهي كما يلي:

أ. رئيس المدرسة

جمعت الباحثة الحقائق من خلال مصادر المعلومات من رئيس المدرسة حول العديد من الأشياء التي يمكن أن تساعد في النجاح في هذا البحث.

ب. معلم اللغة العربية

معلم اللغة العربية هو أحد مصادر الحقائق التي تستخدمها الباحثة في العثور على المعلومات المتعلقة من المشكلة في هذا البحث.

ج. الطلاب

مصدر الحقائق التالي في هذا البحث هم الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الشافعية غوندانج تولونج أجونج، حيث جمعت الباحثة حقائق من بعض الطلاب.

---

[6] Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFE UII, 1977), h. 55.

٢. مصدر الحقائق الثنائية

و امّا مصدر الحقائق الثنائية هو الحقائق التي تحصلها الباحثة من غير نتيجة أعماله أو ليس من موضوع البحث مباشرا. و ذلك مثل ما تحصله الباحثة من شؤون الإحصاء، و الحقائق والصادرات الأخرى. وكانت مصادر الحقائق الثنائية في هذا البحث هي الحقائق المحصولة مدّة أداء هذا البحث المكتبية مثل المراجع والحقائق الكتابية المتعلقة.

هـ. طريقة جمع الحقائق

طريقة جمع الحقائق هي وسيلة للحصول على الحقائق اللازمة بشأن المتغيرات التي تحتاج.[٧] و أما الطرق التي استعملها الكاتب لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي ما يلي:

١. الملاحظة

طريقة الملاحظة بالمشتركة هي الأنشطة الملاحظة حيث تورّط المراقب مباشرة في البيئة المتّبعة.[٨] وفي هذا البحث تستخدم الباحثة الملاحظة المباشرة

[7]Suharsimi Arikunto, *Evaluasi Program Pendidikan: Pedoman Teoritis dan Prektek bagi Praktisi Pendidikan*, (Jakarta:Bumi Aksara, 2007), hal.192.

[8]Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan, Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012) Cet.2, hal.170

هى مجيئ الباحثة الى مكان التعليم فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غوندانج تولونج أجونج.

أنشطة التي أجراها الباحثة في عملية هذه الملاحظة لمراقبة ما يجري في عملية التعلم التي تجري في الفصل الدراسيي. ذات صلة حول كيفية المدرس في تطبيق طريقة التكرار و الحفظ (*Mimicry-Memorization*) لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية و كيف سلوك الطلاب عندما درسا و وأمور أخرى التي قد تحدث في الفصل.

٢. المقابلة

إن طريقة المقابلة هي الطريقة لجمع الحقائق عن طريق إجراء الاستجوبة مع المبحوث عنه حول المسائل المتعلقة بمسائل البحث. و كانت المقابلة في هذا البحث هي المقابلة الكلامية بين شخصين أو أكثر التي تجري برغبة الباحث بغرض خاص يعني الحصول على المعلومات أو البيانات عن الخطوط المهمة للمقابلة حيث تتعلق بغرض البحث[٩]. بناء على البيان السابق، تستخدم الباحثة طريقة المقابلة لأجل معرفة الحقائق مباشرا من مصدرها.

[9] Asrof Syafi I., *Metodologi Penelitian Pendidikan,* (Surabaya: Elkaf, 2005), hal. 1

في هذه البحث، وأجريت مقابلات للحصول على مزيد من المعلومات المتعمقة عن كيفية استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية في تعليم القواعد، إلى جانب معرفة الهوية أو الشخصية والنشاط موضوع البحث .يتم ذلك لمعرفة ما إذا كان هناك الأشياء التي تدعم وتعوق تعلم الطلاب من النشاط أو الأنشطة للطلاب. تختيار الباحثة لدراسة العديد من نائب رئيس المدرسة مساعد الرئيس للمنهج الدراسي والمدرس اللغة العربية و الطلاب كالكائن للمقابلة .ويتم اختيار الطلاب على أساس هذه الاعتبارات، والطلاب يمكن أن تمثل الشرط كله من موضوع البحث

٣. الوثائق

طريقة الوثائق هي تبحث عن البيانات للمتغيرات تكون منها مذكرة، ونسخة، وكتب، وجرائد، ومجلات، ونقوذ، ومذكرة مكتوبة للمشاورة، وقائمة الأساتذ، وجدول الأعمال وغيرها التي تدلّ على الحقائق الواقعية .٩ يتم عرض الوثائق في هذا البحث في شكل والصور مثل :صور من أنشطة تعليم و مقابلة مع مدرسين و الطلاب.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عملية البحث المنتظم عن الحقائق التي يتم الحصول عليها وتجميعها من المقابلات والملاحظات الميدانية وما إلى ذلك حتى يتم فهمها بسهولة ويمكن مشاركة نتائجها مع الآخرين. تبدأ عملية التحليل من خلال فحص جميع الحقائق المتاحة بعد الانتهاء من جمع الحقائق من مصادر مختلفة، وهي المقابلات والملاحظات والوثائق. بعد الانتهاء، يتم تحليل الحقائق بطريقة يتم تفسيرها بعده بالكلمات.

ويكون ذلك لوصف الكائن قيد هذا البحث أثناء إجراء البحث، وذلك للحصول على استنتاج بحث منطقي. تحليل الحقائق الكيفية استقرائي، وهذا التحليل يعتمد على الحقائق التي تم الحصول عليها. وفقًا لمايلز وهوبرمان، يتكون التحليل من ثلاث مراحل، هي تقليل الحقائق، وعرض الحقائق، واستخلاص النتائج، وفيما يتعلق بالمسارات الثلاثة بمزيد من التفصيل هي كما يلي:[١٠]

١. تقليل الحقائق

تقليل الحقائق هو نشاط يبدأ من عملية اختيار وتبسيط وفصل وتحويل الحقائق الخام. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بجمع الحقائق التي تم الحصول

[10]Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal. 408.

عليها من الملاحظات في الفصل الدراسي ويمكن أيضا أن تكون الحقائق التي تم الحصول عليها من المقابلات من الموضوعات ومخبري البحوث. يتم تسجيل الحقائق من وقت لآخر والتي يتم تجميعها معًا بهدف التركيز على الكائن المراد دراسته. عن طريق اختيار الحقائق والتخلص منها ومعالجتها بحيث يمكن تقديم الحقائق. وهذه الحقائق لا تزال الحقائق الخام.

٢. عرض الحقائق

المرحلة في عملية تحليل الحقائق هو عرض الحقائق. في هذا النشاط، تم جمع مجموعة من المعلومات بحيث يمكن استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة. شكل عرض الحقائق في البحث الكيفي هو في شكل نصوص سردية عن الأحداث أو الأحداث من البحوث التي تم تمريرها. في مرحلة تقديم الحقائق أوعرض الحقائق، سوف ترى الباحثة الإجراءات المناسبة لمتابعة البحث، من خلال النظر في الحقائق الخام التي تم الحصول عليها في مرحلة الحد من الحقائق.

٣. استخلاص النتائج

الخطوة الأخيرة في عملية تحليل الحقائق في البحث الكيفي هي استخلاص النتائج. في بداية البحث، تم طرح الاستنتاجات الأولية وطريقة تغيير البحث مع الأدلة التي تم الحصول عليها أثناء هذا البحث مع أدلة جديدة أقوى وتدعم مرحلة جمع الحقائق. وبالتالي فإن الاستنتاجات التي تم الحصول عليها في وقت لاحق هي استنتاجات ذات مصداقية. في المرحلة الأخيرة، طريقة تحليل الحقائق التي توصل إليها الباحثة. يختتم النشاط الحقائق المنفذة للحصول على النتائج الجاهزة. بعد تنفيذ العمليات الثلاث، فإن الخطوة الأخيرة هي مزامنة تقليل الحقائق وعرض الحقائق ورسم الاستنتاج. إذا كانت الثلاثة متزامنة، فيمكن القول أن البحث ناجح.

ز. تفتيش صحة الحقائق

صحة البيانات هي تقنية تستخدم في البحوث النوعية كجهد يمكن حساب نتائج البحوث النوعية علميا.[١١] وثمة حاجة إلى التحقق من صحة البيانات لإثبات أن البيانات التي تم الحصول عليها يمكن حصرها للحقيقة من خلبل التحقق من البيانات.

[11] Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), hal. 159.

يذكر موليونغ أن هناك أربعة معايير للإعتقاد (المصداقية)، وقابلية التحويل، والتبعية (الإعتمادية)، وإمكانية التأكيد.

١) إختبار المصداقية

يقول أحمد تانزة في كتابه: "إن تطبيق درجة الثقة الحرجة (المصداقية) يحل أساسا محل مفهوم الصحة الداخلية من غير النوعية. يعمل هذا تطبيق الحرجة أولا، أداء المحققون بطريقة يمكن تحقيق مستوى الثقة. ثانياً، إظهار درجة الإيمان بنتائج الإكتشاف من خلبل إثبات الباحثة للواقع المزدوج الذي يجري بحثه".[١٢]

طرق مختلفة لاختبار مصداقية البيانات. يتم تنفيذ الخطوات التالية من قبل الباحث:

أ. تمديد المراقبة

تمديد الملاحظة يعني أن الباحثة العودة إلى الميدان، وإجراء الملاحظات, مقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تم إكتشافها أو جديدة. في الملاحظة لاختبار مصداقية بيانات البحث، فمن الأفضل التَركيز على إختبار البيانات التي تم الحصول عليها، سواء تم التحقق من البيانات التي تم

[12] Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar…,* hal. 160.

الحصول عليها بعد التحقق من ذلك مرة أخرى إلى الصحيح أم لا، تغير أم لا. إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة ومناسبة, بعد التحقق ثم يتم تعريف بيانات البيانات *Redibel* و يمكن إنهاء وقت المراقبة الموسعة.

مع تمديد هذه الملاحظة يعني أن علاقة الباحث مع المورد سوف تتشكل بشكل متزيد علاقة, وأكثر دراية (لم تعد المسافة), وأكثر إنفتاحا, والثقة في بعضها البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن. إذا تم تشكيل ورقة التقويم، كان هناك عدالة في البحث، حيث وجود الباحث لم يعد يتعارض مع السلوك الذي درس.[١٣]

ب. التثليث

هو تقنية للتحقق من صحة البيانات باستخدام مصادر مختلفة خارج البيانات للمقارنة. بعد ذلك، يتم إجراء فحص التبادل بحيث يمكن حساب نتائج البحث. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون تثليثين هما تثليث مصدر البيانات وتثليث الطريقة. هذا يتوافق مع اقتراح فيصل لتحقيق معايير مصداقية نتائج البحث على الأقل باستخدام تثليث مصادر البيانات وتثليث الطرق.

---

[13] Sugiyono, *Metode Penelitian…,* hal. 270-271.

ج. المثابرة التقيد

مشاركة الباحثة في البحوث حاسمة جدا في جمع البيانات. ولا تتم هذه المشاركة في فترة قصيرة من الزمن فحسب، بل تتطلب توسيع نطاق المشاركة في الخلفية الباحثة ية. إستمرار المشاركة يعني أن الباحثة يعيشون في مجال البحث حتى يتم الوصول إلى تشبع بصع البيانات. وسيسمح إستمرار مشاركة الباحثة بزيادة درجات الثقة في البيانات التي يتم جمعها.

د. عقد الأعضاء

فحص الأعضاء هو عملية التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحثة إلى موفر البيانات. الهدف من عقد الأعضاء هو معرفة مدى الحصول على البيانات وفقا لما يعطي موفر البيانات. إذا كانت البيانات التي تم العثور على موافقة من قبل مقدمي البيانات تعني أن البيانات صحيحة، لذلك فهي أكثر مصداقية/جديرة بالثقة، ولكن إذا لم يتم الإتفاق على البيانات التي عثر عليها الباحثة مع التفسيرات المختلفة من قبل مزود البيانات، ثم الباحث يحتاج إلى إجراء مناقشات مع مقدم البيانات، وإذا كان الفرق ثاداً، يجب

على الباحثة تغير إستنتاجيتها، وينبغي أن يتكيف مع ما يعطيها الباحثة يجب أن يغير استنتاجيتها، ويجب أن يتكيف مع ما يعطيه العطاء البيانات.

وبالتالي فإن الهدف من عقد الأعضاء هو بحيث سيتم استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها في كتابة التقرير وفقا لمصدر البيانات أو المخبر.

١) إختبار قابلية النقل

كما إ قترح فإن إمكانية النقل هذه هي صلاحية خارجية تشير إلى دقة أو قدرة البحث على السكان الذين تؤخذ العينة. وترتبط قيمة هذا الترانفر بالسؤال الذي يمكن أن تطبق عليه نتائج البحوث أو تستخدم في حالات أخرى .بالنسبة للباحثين الطبيعيين، تعتمد قيمة الترانفر على مرتديها، حتى في حين يمكن استخدام نتائج الدراسة في سياقات وحالات إجتماعية أخرى.

لذلك، لكي يفهم الآخرون نتائج البحوث النوعية بحيث يمكن تطبيق نتائج البحث، يجب على الباحثة في تقديم التقرير تقديم مفصل وواضح ومنهجي ويمكن أن يكون موثوق به. وهكذا يصبح القارئ واضحاً

على نتائج البحث، حتى يتمكن من تقرير ما إذا كان سيتم تطبيق نتائج الدراسة في مكان آخر أم لا.[١٤]

٢) إختبار القابلية

إختبار إمكانية التشعب في البحوث النوعية التي أجريت من خلبل إجراء عمليات مراجعة لعملية البحث برمتها. والطريق بو من قبل مراجعي حسابات مستقلين، أو مستشارين المراجعة كامل نشاط الباحثة في إجراء البحوث. كيف بدأت الباحة فيتجريد المشاكل/التَّكيز على دخول الميدان، وتحديد مصدر البيانات، وإجراء تحليل البيانات، وإجراء إختبارات صحة البيانات، حتى يتم إثبات النتائج من قبل الباحثة.

٣) إختبار القابلية للتأكيد

ويقال إن البحوث موضوعية عندما يتم الإتفاق على نتائج البحوث العديد من الناس. وفي البحوث النوعية، يشبه إختبار القابلية للتأكيد إختبار الإعتمادية، بحيث يدكن أن يتم صاحب الشكوى في وقت واثد. إختبار القابلية للتأكيد يعني إختبار نتائج البحث، ويعزى إلى العملية التي

---

[14] *Ibid.*, hal. 276.

تمت. إذا كانت نتيجة البحث هي وظيفة من عملية البحث القيام به، ثم البحوث قد إستوفت معايير التأكيد.

ح. مراحل البحث

و المراد بمراحل البحث في هذا البحث هو ما يتعلق بعملية إجراء البحث. بناء على رأي بوغدان كما نقلت مولونج، تنقسم الباحثة الى ثلاث مراحل البحث، مثل: مرحلة ما قبل البحث، مرحلة الأنشطة البحثية، و مرحلة ما بعد البحث.[١٥]

١. مرحلة ما قبل البحث

مرحلة ما قبل الدراسة هي خطوة قبل الحضور في ميدان البحث. في هذه المرحلة، تجري الأنشطة ما يلي : البحث عن المشاكل، و الدراسة من خلال المواد المكتوبة، والأنشطة العلمية و غير العلمية و الملاحظة أو التي وضعت في وقت لاحق المشاكل المؤقتة أي شكل النظرية الأولى، و المناقشة مع بعض الناس الذين يعتبرون لديهم معرفة عن المشاكل القائمة، ووضع مفهوم الفكرة الرئيسية للبحث والتشاور مع المحاضر المشرف للموافقة عليه، واستكمال خطة البحث، وتحسين نتائج التشاور، وإعداد تصريح البحث.

---

[15]*Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D,* (Bandung : Alfabeta, 2011), hal:178.

٢. مرحلة تنفيذ البحث

إن تنفيذ البحث هو المرحلة الحقيقية. وخلال السكون في ميدان البحث ففي هذه المرحلة أجريت أنشطة مثل إعداد المواد الضرورية، مثل تصريح البحث، واللوازم والقرطاسية، وأجهزة تسجيل أخرى، والتشاور مع الأطراف المتعلقة للحصول على توصية البحث، وجمع الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بمحور البحث، والتشاور مع المشرف، وتحليل الحقائق، وصياغة المفهوم الأولي من نتائج البحوث.

٣. مرحلة ما بعد البحث

مرحلة ما بعد البحث هي المرحلة بعد عودة من ميدان البحث، في هذه المرحلة تشمل أنشطتهاعلى وضع تخطيط التقرير البحثي، والتشاور مع المشرف و استكمال التقرير البحثي. و تحسين نتائج التشاور واكتمال متطلبات الامتحان النهائي وتقديم التعديلات اللازمة.

وهكذا يمكن القول إن المراحل في البحث هي شكل تسلسل أو خطوات الذي يبدأ في مرحلة البحث، و مرحلة تنفيذ البحث، و مرحلة ما بعد البحوث.

ولكن أن طبيعة الأنشطة التي تجرى على كل مرحلة من هذه المراحل ليست صارمة، ولكن وفقا للظروف الحالية.[١٦]

[16] *Ibid.*, hal. 245.